

اللجنة الملكية لشؤون القدس  
الأمانة العامة

## أخبار وواقع القدس التقرير اليومي

الخميس ٢١ شوال ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٠٢٦/٤/٩  
العدد (٦٨)

 <https://www.rcja.org.jo>  <https://www.facebook.com/rcjajo>

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.
- **This report expresses the writer's view.**
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**
- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكتاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**
- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: [www.rcja.org.jo](http://www.rcja.org.jo) (<https://lib.rcja.org.jo>)
- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: [www.rcja.org.jo](http://www.rcja.org.jo) (<https://lib.rcja.org.jo>)**
- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

## المحتوى

### الأردن والقدس

- ٤ • الأردن مستمر بتذكير المجتمع الدولي بضرورة التركيز على الضفة الغربية والقدس وغزة

### شؤون سياسية

- ٤ • الصفدي: ضرورة تنفيذ جميع بنود " اتفاق غزة "
- "التعاون الإسلامي" و"الجامعة العربية" و"الاتحاد الإفريقي" يُحذرون من خطورة تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات في القدس المحتلة

### اعتداءات

- ٦ • اقتحامات مبكرة للأقصى مع تمديد ساعاتها.. تصعيد يمسّ الوضع القائم
- ٧ • قوات الاحتلال تقتحم بلدة حزما وتعتقل شابا في أبو ديس
- ٨ • مستعمرون يعتدون على ممتلكات المواطنين في مخماس

### تقارير

- ٨ • بعد إغلاقه ٤٠ يوماً.. إعادة فتح المسجد الأقصى فجر الخميس
- ٩ • باحث بشؤون القدس يحذر من تكريس الاحتلال للتقسيم الزمني للأقصى بعد فتحه
- ١٠ • طفل مقدسي شهيد في "مقابر الأرقام" منذ ستة أشهر

### آراء عربية

- ١١ • المسجد الأقصى (١): الدين ومعادلة التغيير

### الأخبار بالإنجليزية

- **King to former PMs, officials: Jordan is safe and will remain so** 14
- **Foreign minister meets with Palestinian vice president** 15
- **Sri Lanka's President reaffirms unwavering support for Palestinians** 15
- **Israeli forces detain young man after assaulting him near Jerusalem** 16
- **Al-Aqsa Mosque reopens after 40-day closure by Israel** 16
- **Colonists attack Palestinian citizens' property northeast of occupied Jerusalem** 17
- **OIC, LAS, and AU warn of gravity of escalating Israeli aggression against Islamic and Christian holy sites in occupied Jerusalem** 17

## الأردن والقدس

### الأردن مستمر بتذكير المجتمع الدولي بضرورة التركيز على الضفة الغربية والقدس وغزة

عمان - الدستور- عقد جلالة الملك عبدالله الثاني، أمس الأربعاء، لقاء مع عدد من رؤساء الوزراء والمسؤولين السابقين، ركز على أبرز التطورات الإقليمية والإجراءات التي تتخذها أجهزة الدولة للتعامل مع تبعات الحرب.

ونبه جلالة الملك إلى أن إسرائيل استغلت ظروف المنطقة مجددا لتوسيع الصراع، مشددا على أن الأردن مستمر بتذكير المجتمع الدولي بضرورة التركيز على الضفة الغربية والقدس وغزة.

وحذر جلالته من خطورة التطورات في الضفة الغربية والقدس، مؤكدا أهمية إطلاق جهد دولي لوقف مخططات إسرائيل بضم أجزاء من الضفة أو تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس والمقدسات.

الدستور ٩/٤/٢٠٢٦/٢٠ ص ٢

\*\*\*

## شؤون سياسية

### الصفدي: ضرورة تنفيذ جميع بنود " اتفاق غزة "

عمان - استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي اليوم نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ.

بحث الصفدي والشيخ الأوضاع في غزة، وأكد ضرورة تنفيذ جميع بنود اتفاق وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى غزة بشكل فوري وكافي.

كما أكد الصفدي والشيخ ضرورة إطلاق تحرك إقليمي ودولي فوري وفاعل لوقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشريعة في الضفة الغربية المحتلة وبما في ذلك القدس الشرقية، والتي تقوّض حلّ الدولتين وتقتل فرص تحقيق السلام العادل.

وحدّراً من التبعات الكارثية لاستمرار إسرائيل في ضمّ الأراضي الفلسطينية، وتوسعة الاستيطان، ومحاولة تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس المحتلة ومقدساتها، وحرمان المسلمين والمسيحيين من حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية في مقدساتهم.

وشدّد الصفدي والشيخ على أنّ تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية على أساس حلّ الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة.

الدستور ٢٠٢٦/٤/٩/٢٠ ص ٢

\*\*\*

"التعاون الإسلامي" و"الجامعة العربية" و"الاتحاد الإفريقي" يُحدّرون

من خطورة تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات في القدس المحتلة

جدة - القاهرة - أديس أبابا - وفا - أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومفوضية الاتحاد الإفريقي، عن إدانتها الشديدة لقيام "الوزير" المتطرف في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة أنّ هذا الاقتحام يشكّل استفزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم، واعتداءً سافراً على حرمة المسجد الأقصى المبارك، وانتهاكاً صارخاً للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة.

كما حدّرت المنظمات الثلاث في بيان مشترك، الأربعاء ٢٠٢٦/٤/٨، من خطورة استمرار إغلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك أمام المصلين المسلمين لليوم الأربعين على التوالي، في إطار تصعيد وتيرة الانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، ومحاولات المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، بما يشكّل تهديداً خطيراً للسلام والاستقرار الإقليميين والدوليين.

وأكدت المنظمات الثلاث أنّ إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لا تملك أي سيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها مدينة القدس الشرقية، عاصمة دولة فلسطين، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. كما جدّدت رفضها القاطع لجميع القرارات والتدابير الإسرائيلية غير القانونية الرامية إلى تغيير الوضع الجغرافي والديموغرافي

للمدينة المقدسة، وطابعها العربي والإسلامي والمسيحي، وتقويض السيادة الفلسطينية والوجود الفلسطيني فيها، ومحاولات عزلها عن محيطها الفلسطيني.

وأكدت المنظمات الثلاث ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى المبارك، بمساحته البالغة ١٤٤ دونماً، باعتباره مكان عبادة خالصاً للمسلمين فقط، داعيةً، في الوقت نفسه، المجتمع الدولي، وبشكل خاص مجلس الأمن الدولي، إلى تحمّل مسؤولياته تجاه إلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي باحترام الحق في حرية العبادة وحرمة الأماكن المقدسة، وإعادة فتح أبواب المسجد الأقصى المبارك فوراً أمام المصلين، ورفع جميع القيود المفروضة على وصول المواطنين الفلسطينيين إليه.

كما أكدت المنظمات الثلاث موقفها الثابت والداعم للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في الحرية وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو/حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية. كما جدّدت دعمها الكامل لجهود المجتمع الدولي الرامية إلى تنفيذ حل الدولتين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٦/٤/٨

\*\*\*

## اعتداءات

اقتحامات مبكرة للأقصى مع تمديد ساعاتها.. تصعيد يمسّ الوضع القائم

المركز الفلسطيني للإعلام - شهد المسجد الأقصى، صباح اليوم الخميس ٢٠٢٦/٤/٩، اقتحامات جديدة نفذها مستوطنون، تزامناً مع بدء تطبيق التمديد الأخير على فترة الاقتحامات الصباحية، في خطوة وُصفت بأنها تصعيد خطير يمسّ الوضع التاريخي والقانوني القائم، ويشكّل استفزازاً لمشاعر المسلمين في القدس وفلسطين والعالم.

وانطلقت الاقتحامات عند الساعة ٦:٣٠ صباحاً بدلاً من ٧:٠٠ كما كان معمولاً به سابقاً، وذلك عقب إعلان ما تُعرف بـ"منظمات المعبد" تمديد أوقات الاقتحام لنصف ساعة إضافية، لتصبح من ٦:٣٠ حتى ١١:٣٠ صباحاً، ثم من ١:٣٠ حتى ٣:٠٠ بعد الظهر، بإجمالي يصل إلى ست ساعات ونصف يومياً.

ويعكس هذا التمديد تسارعاً في فرض وقائع جديدة داخل المسجد، في إطار تكريس سياسة التقسيم الزمني، خاصة بعد إعادة فتح الأقصى عقب إغلاق استمر ٤٠ يوماً.

وتعود الاقتحامات اليومية للمستوطنين إلى عام ٢٠٠٣، حيث بدأت تحت حماية قوات الاحتلال، قبل أن تنتقل عام ٢٠٠٨ إلى مرحلة التنظيم الزمني عبر تحديد فترات اقتحام محددة، كانت في بدايتها ثلاث ساعات صباحية فقط من ٧:٠٠ حتى ١٠:٠٠. ومنذ ذلك الحين، شهدت هذه الفترات توسعاً تدريجياً عاماً بعد عام، ضمن سياسة ممنهجة تهدف إلى فرض واقع جديد داخل المسجد، وصولاً إلى السقف الحالي الذي يبلغ نحو ست ساعات ونصف يومياً، في سياق ترسيخ التقسيم الزمني والسعي لفرضه بشكل كامل.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٦/٤/٩

\*\*\*

قوات الاحتلال تقتحم بلدة حزما وتعتقل شابا في أبو ديس

القدس - وفا - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء ٢٠٢٦/٤/٨، بلدة حزما، شمال شرق القدس المحتلة. وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة واعتدت على المواطنين، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع باتجاههم، دون أن يبلغ عن إصابات أو اعتقالات. من جهة أخرى استدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٦/٤/٨، مواطنا للتحقيق في مدينة القدس المحتلة. وأفادت محافظة القدس بأن سلطات الاحتلال استدعت الأسير المقدسي المحرر نصرالله إياد الأعور للتحقيق في أحد مراكزها ببلدة جبل المكبر، جنوب شرق القدس المحتلة. في السياق اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٦/٤/٨، شابا بعد الاعتداء عليه، في بلدة أبو ديس، جنوب شرق القدس المحتلة. وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال اعتقلت شابا "لم تعرف هويته بعد"، واعتدت عليه.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٦/٤/٨

\*\*\*

## مستعمرون يعتدون على ممتلكات المواطنين في مخماس

القدس - وفا - اعتدى مستعمرون، مساء الأربعاء ٢٦/٤/٨، على ممتلكات المواطنين في قرية مخماس، شمال شرق القدس المحتلة. وأفادت محافظة القدس، بأن مستعمرين هاجموا منطقة "المزارع"، واعتدوا على ممتلكات المواطنين.

وتعرض قرية مخماس، والتجمعات البدوية القريبة من القرية، لهجمات متكررة من المستعمرين، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، يتخللها الاعتداء على المواطنين وتدمير وإحراق مساكن وحظائر ومركبات، وتخریب ألواح طاقة شمسية وكاميرات مراقبة والاستيلاء على عدد منها.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٦/٤/٨

\*\*\*

## تقارير

بعد إغلاقه ٤٠ يومًا.. إعادة فتح المسجد الأقصى فجر الخميس

أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إعادة فتح المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين دون تحديد للأعداد اعتبارًا من صلاة فجر يوم الخميس (٩ نيسان ٢٠٢٦)، بعد أن أغلقته سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمدة ٤٠ يومًا، بذريعة "حالة الطوارئ"، والأوضاع الأمنية

وانطلقت دعوات مقدسية واسعة لشد الرحال نحو المسجد الأقصى منذ فجر الخميس، والحضور بأكبر عدد ممكن في أول صلاة بعد فتح المسجد.

كما حثت الدعوات الأهالي إلى الرباط في باحات الأقصى والتصدي لاقترحات المستوطنين، التي ستبدأ عند السادسة والنصف صباحًا، على فترتين حتى الثالثة بعد الظهر.

وخلال فترة الإغلاق، فرضت قوات الاحتلال إجراءات عسكرية مشددة في محيط المسجد الأقصى، وأغلقت أبواب البلدة القديمة في القدس.

واستغلت "جماعات الهيكل" المزعوم فترة "عيد الفصح" اليهودي، للتحريض على اقتحام المسجد الأقصى، والدعوة إلى "ذبح القرابين" داخله. وكانت جهات رسمية ودينية حذرت من خطورة استمرار إغلاق الأقصى، معتبرة ذلك انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة، وتصعيداً خطيراً يستدعي تدخلاً دولياً عاجلاً لوقف هذه الإجراءات.

شبكة معراج ٢٠٢٦/٤/٨

\*\*\*

### باحث بشؤون القدس يحذر من تكريس الاحتلال للتقسيم الزمني للأقصى بعد فتحه

المركز الفلسطيني للإعلام - حذر الباحث المختص بشؤون القدس زياد ابحيص من أن قرارات سلطات الاحتلال إعادة فتح المسجد الأقصى بعد ٤٠ يوماً من الإغلاق، ترافق سريعاً مع خطوات ميدانية تهدف إلى تعميق واقع التقسيم الزمني داخله، عبر تمديد ساعات اقتحامات المستوطنين.

وأوضح أبحيص أن إعلان ما يُعرف بالجبهة الداخلية "الإسرائيلية إعادة فتح الأقصى، أعقبه مباشرة إعلان منظمات "الهيكل" المتطرفة عن برنامج اقتحامات جديد يتضمن تمديد الفترة الزمنية المخصصة للمقتحمين، لتصبح من الساعة ٦:٣٠ حتى ١١:٣٠ صباحاً، ثم من ١:٣٠ حتى ٣:٠٠ بعد الظهر، بما يرفع إجمالي ساعات الاقتحام إلى ست ساعات ونصف يومياً.

وأشار إلى أن هذا التمديد يأتي في سياق مسارتصاعدي مستمر منذ سنوات، حيث بدأت اقتحامات المستوطنين للمسجد عام ٢٠٠٣، قبل أن يتم تنظيمها زمنياً عام ٢٠٠٨ بواقع ثلاث ساعات يومياً، ثم أخذت بالازدياد تدريجياً حتى وصلت إلى السقف الحالي، بما يعكس توجهاً واضحاً نحو فرض واقع جديد داخل المسجد.

وبيّن أن منظمات "الهيكل" تسعى صراحة إلى الوصول إلى ما تسميه "التقسيم المتساوي"، بحيث تتساوى الأوقات المخصصة للمقتحمين مع أوقات وجود المصلين المسلمين، وهو ما يشكل - وفق توصيفه - انتقالاً خطيراً في مسارتهويد الأقصى وفرض سيادة الاحتلال عليه.

وأضاف أن إعلان "الجهة الداخلية" السماح بمختلف الأنشطة بدءاً من الساعة السادسة صباحاً، يعكس سحباً فعلياً لصلاحيات إدارة المسجد من دائرة الأوقاف الإسلامية، رغم كونها الجهة الوحيدة المخولة قانونياً بإدارة شؤون الأقصى. ولفت إلى أن هذا الواقع الجديد يضع الأوقاف الإسلامية أمام تحدٍ مباشر، خاصة بعد إعلانها فتح المسجد "دون تحديد للأعداد" اعتباراً من صلاة الفجر، في مقابل إجراءات إسرائيلية تسعى للتحكم بمفاصل الدخول والخروج وتوقيات التواجد داخله. وختم أبحيص بالتأكيد على أن ما يجري لا يقتصر على إعادة فتح المسجد بعد إغلاق طويل، بل يمثل مرحلة جديدة من فرض الوقائع الميدانية التي تستهدف تغيير هوية الأقصى تدريجياً، داعياً إلى إبقاء المسجد في صدارة الاهتمام والعمل على منع تكريس أي شكل من أشكال تقسيمه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٦/٤/٩

\*\*\*

طفل مقدسي شهيد في "مقابر الأرقام" منذ ستة أشهر

سجلت الحركة الأسيرة الفلسطينية ارتفاعاً حاداً في أعداد الشهداء خلال الفترة الأخيرة، نتيجة الانتهاكات داخل السجون، في ظل استمرار احتجاج جثامين العشرات منهم، ما يعكس تصاعداً غير مسبوق في الانتهاكات وظروف الاحتجاز القاسية. فقد أبلغت نيابة الاحتلال المحكمة العليا بأن جثمان الطفل الشهيد وديع شادي عليان (١٤ عاماً) دفن في «مقابر الأرقام» منذ نحو ستة أشهر، وذلك في ردها على التماس جديد قدم للمحكمة، مشيرة إلى أن عملية الدفن تمت بتاريخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، رغم قرار سابق كان يقضي بمواصلة احتجاج الجثمان.

وكان الطفل عليان قد استشهد في ٥ شباط/فبراير ٢٠٢٤ برصاص قوات حرس الحدود عند مدخل بلدة العيزرية شرق القدس، حيث أظهرت تسجيلات مصورة إطلاق النار عليه أثناء وجوده على الأرض.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، لا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين ٣٠ شهيداً مقدسياً، من بينهم ١٠ أطفال، في سياسة مستمرة منذ سنوات، يعد الطفل عليان أصغرهم.

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني ارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ بدء الحرب إلى ٨٩ شهيدا ممن عُرفت هوياتهم، بينهم ٥٢ معتقلا من قطاع غزة، وذلك عقب استشهاد الأسير مروان حرز الله من نابلس.

وأوضح النادي أن هؤلاء الأسرى قضوا نتيجة التعذيب والتجوع والإهمال الطبي، إلى جانب انتهاكات جسيمة شملت الاعتداءات الجسدية والنفسية والاحتجاز في ظروف غير إنسانية.

وأشار النادي إلى أن عددا من معتقلي غزة الذين استشهدوا لا يزالون ضمن حالات الإخفاء القسري، فيما أعدم آخرون ميدانيا. لافتا إلى أن الجثامين التي سُلمت بعد وقف إطلاق النار كشفت عن مؤشرات على عمليات إعدام خارج إطار القانون. وأكد أن هذه المرحلة تعد الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية، حيث ارتفع عدد شهدائها منذ عام ١٩٦٧ إلى ٣٢٦ شهيدا.

كما بين أن عدد الشهداء من الأسرى المحتجزه جثامينهم والمعروفة هوياتهم بلغ ٩٧ شهيدا، من بينهم ٨٦ منذ بدء الحرب، في استمرار لسياسة احتجاز الجثامين. «عرب ٤٨»  
الدستور ٩/٤/٢٠٢٦/ص ١١

\*\*\*

## آراء عربية

### المسجد الأقصى (١): الدين ومعادلة التغيير

د. محمد صبحي العايدي

ليست الإغلاقات التي تفرض على المسجد الأقصى مجرد إجراءات أمنية مؤقتة، بل هي لغة كاملة يعاد بها تشكيل الواقع، واختبار مركب لوعي الأمة قبل القوة، فالأقصى ليس حجراً يحاط بأسوار، بل هو هوية الأمة وذاكرتها وكرامتها، وإذا اختلت هذه القيمة تهاوت الجغرافيا تباعاً، وما يجرى اليوم ليس أحداثاً متفرقة، وليس تخبطاً من الاحتلال، بل إدارة دقيقة للصراع، لتبقي الأقصى في حالة اللااستقرار، ويتحول مع الزمن من كونه وضعاً استثنائياً إلى أن يصير وضعاً طبيعياً، يعاد تشكيله ببطء تحت سقف منخفض من الردود، ويختبر في كل مرة إلى أي حد يمكن المضي دون أن يدفع الثمن؟

لا بد أن تكون معادلة التغيير واضحة لمواجهة هذا الصلف الصهيوني في المسجد الأقصى، كثير من يتحدث عن إشعال حروب لمواجهة هذا التجاوز للخطوط الحمراء لهذا

المحتل، ولكن هل نملك نحن هذا الخيار الآن؟ وهل يمكن لأمتنا العربية والإسلامية المتشرذمة أن تضع هذا الخيار ضمن معادلة التغيير؟، لا بد أن نضع دائماً في معادلة التغيير ما يمكن أن يكون واقعياً يمكن تطبيقه وتنفيذه، وأن نبني منظومة خيارات واعية ومناسبة للمرحلة الدقيقة التي تمر بها الأمة، فليس مطلوباً منا في هذه المرحلة صداماً مباشراً ندفع نحن كلفته أكثر من المحتل، ونتأججه غير مضمونة، بل قد تكون عكسية، صحيح أن الخيارات في معركة القدس والمقدسات تبدو محدودة ولكنها ليست معدومة، وإذا أحسننا توظيفها يمكن أن تؤتي أكلها.

ولذا فإن معركة الوعي بإمكاناتنا وقدراتنا هي معركتنا الأولى، ومن هنا تبدأ معادلة التغيير، من فهمنا للواقع قبل الفعل، ومن إدراكنا أن الصراع ليس على الأرض فقط، بل على قواعد اللعبة نفسها، فالعدو قد يجرنا إلى ميدانه الذي يتقنه، ويختار الوقت المناسب له، وهنا نصبح نتحرك ضمن شروطه، لذا فإن أهم شروط التغيير ليس فقط أن نمتلك القوة، بل أن نعيد تعريف ساحة القوة، أن نستدرج خصمنا حيث نملك نحن عناصر الفعل، لا أن نجرف إلى حيث يريدنا أن نكون. ومن هنا يمكننا رسم معادلة المواجهة الحالية على أمرين:

الأول: المحافظة على الوضع الراهن للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، بناء على الوصاية الهاشمية.

والثاني: إعادة ضبط ميزان الكلفة فيه، فكل فعل يقوم به الاحتلال في المسجد الأقصى من إغلاق أو منع أو تضيق، يجب ألا يمر بوصفه إجراءً عادياً، بل بوصفه خطوة مكلفة يدفع أثمانها سياسياً وقانونياً وإنسانياً، لأن أخطر ما يحدث في الصراعات الطويلة أن يمر الاعتداء دون كلفة.

ومن هنا فإن حفظ هذا الوضع يبدأ من السياسة لا من الشعارات، فنحن بحاجة إلى ضغط ذكي ومتدرج، بحيث تتحول القدس إلى بند ثابت في كل علاقة، وأن ترتبط أي تفاهات سياسية ودولية بشرط عدم المساس بالوضع القائم في القدس، والصفة الغربية على حد سواء.

ولكن السؤال الأكثر أهمية أين موقع الدين من معادلة التغيير؟

صحيح أن الدين هو مخزون الثبات، وهو الذي يمنح الإنسان القدرة على الاستمرار، ولكن ليس المطلوب أن نشعل الشارع بالخطابات الدينية ثم نتركه يبرد، ولا أن نحوله إلى موجة عاطفية تنتهي بانتهاء الحدث، فالدين في هذه المعارك الطويلة ليس وقوداً لحظياً، بل هو الضامن لمسار طويل ضمن خيارات متاحة.

وهذا يقودنا إلى حقيقة غالباً ما تغفل عنها التيارات الدينية، وهي أن الجماهير لا يمكن أن تبقى وتعيش في حالة اشتباك دائم، ولذا فالتحدي ليس في تحريكها، فهذا كل واحد يستطيعه، ولكن في تنظيم حركتها، وأن يعطى الناس أشكالاً من النضال يمكن أن يستمر، لأن يستنزف، وأن يتحول الحضور للأقصى إلى فعل متجدد، والدعم إلى صورة يومية لا استجابة طارئة، فليس من الحكمة أن نخوض معركة دفعة واحدة، ثم نفقد القدرة على الاستمرار.

وهنا تتجلى خطورة "الثورة المطلقة"، تلك التي ترفع سقف الفعل إلى حد يستحيل معه تحقيقه، ثم تحاسب الواقع على عدم استجابته، هذه الحالة الثورية المطلقة لا تحرك الصراع بل تجهضه، لأنها تخلط بين ما يجب أن يكون، وبين ما يمكن أن يفعل، بينما معادلة التغيير تقوم على تراكم أفعال صغيرة تثبت ما يمكن تثبيته، وتفتح مسارات جديدة بصبر ومنعة.

\*باحث في الفكر الإسلامي

الغد ٥/٤/٢٠٢٦ ٢٠ صفحة ٩

\*\*\*

## الأخبار بالإنجليزية

### **King to former PMs, officials: Jordan is safe and will remain so**

His Majesty King Abdullah II on Wednesday held a meeting with a number of former prime ministers and officials, focusing on key regional developments, and measures being taken by state institutions to address the repercussions of regional tensions. During the meeting, held at Al Hussein Palace and attended by His Royal Highness Crown Prince Al Hussein bin Abdullah II, the King affirmed that Jordan is safe and will remain so, noting the Jordan Armed Forces-Arab Army's commitment to continue protecting the Kingdom from any threat.

His Majesty said: "I have complete confidence in our security agencies, and the interest of Jordan and Jordanians is our foremost priority."

The King underscored the importance of maintaining cooperation and coordination among state agencies, to ensure readiness in the face of regional developments and their economic repercussions, and to guarantee a secure and strategic reserve of essential goods.

His Majesty asserted that Jordan's position in opposition of the war has been clear from the outset, noting that the Kingdom has exerted every possible effort to de-escalate tensions and prevent such a conflict.

The King reiterated his condemnation of Iran's unjustified attacks on Jordan and Gulf states, noting that the security of the Gulf is fundamental to the security and stability of the region and the world.

His Majesty welcomed the recent ceasefire agreement between the United States and Iran as a positive step towards de-escalation in the region, affirming Jordan's support for Pakistan's efforts to mediate a lasting agreement that addresses all the issues that have led to instability and insecurity in the region.

The King stressed the need to reopen the Strait of Hormuz and ensure freedom of navigation in accordance with international law.

His Majesty warned that Israel has once again exploited the situation in the region to expand the conflict, emphasising that Jordan continues to communicate with the international community on the need to address the situation in the West Bank, Jerusalem, and Gaza.

The King warned of the dangerous developments in the West Bank and Jerusalem, stressing the importance of launching an international effort to halt Israel's plans to annex parts of the West Bank, or alter the historical and legal status quo in Jerusalem and its holy sites.

His Majesty also emphasised the need to end Israel's aggression against Lebanon, and to support its government's efforts to maintain Lebanon's security, stability, and sovereignty.

The meeting was attended by former prime ministers Abdul Karim Kabariti, Abdur-Rau'f Rawabdeh, Faisal Fayeze, Adnan Badran, Nader Dahabi, Samir Rifai, Abdullah Ensour, Hani Mulki, Omar Razzaz, and Bisher Khasawneh. Also present were Abdul Ilah Khatib, Nasser Judeh, Mahmoud Freihat, and Hussein Hawatmeh.

Royal Hashemite Court Chief Yousef Issawi, Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi, Chairman of the Joint Chiefs of Staff Maj. Gen. Yousef Huneiti,

General Intelligence Department Director Maj. Gen. Ahmad Husni, and Director of the Office of His Majesty Alaa Batayneh also attended the meeting.

Jordan News Agency 8-4-2026

\*\*\*

### **Foreign minister meets with Palestinian vice president**

Minister of Foreign and Expatriates Affairs Ayman Safadi met on Wednesday with Hussein Sheikh, Vice Chair of the Executive Committee of the Palestine Liberation Organisation and Vice President of the State of Palestine.

Safadi and Sheikh discussed the situation in Gaza, stressing the need to implement all provisions of the ceasefire agreement and ensure the immediate and adequate delivery of humanitarian aid.

They underscored the urgency of launching coordinated regional and international efforts to halt what they described as illegal Israeli measures in the occupied West Bank, including East Jerusalem, warning that such actions undermine the two-state solution and prospects for a just peace.

Safadi and Sheikh cautioned against the consequences of continued annexation of Palestinian land, settlement expansion and attempts to alter the historical and legal status quo in Jerusalem and its holy sites, as well as restrictions on the freedom of worship for Muslims and Christians.

They reaffirmed that the establishment of an independent Palestinian state based on the June 4, 1967 lines, with East Jerusalem as its capital, remains the only viable path to achieving lasting peace in the region.

Jordan News Agency 8-4-2026

\*\*\*

### **Sri Lanka's President reaffirms unwavering support for Palestinians**

Sri Lankan President Anura Kumara Dissanayake reaffirmed his country's unwavering support for the rights of the Palestinian people, including their right to self-determination and the establishment of their independent state. He also condemned the targeting of civilian infrastructure in Arab countries.

This came during his meeting on Wednesday at his office in the Presidential Palace in Colombo with the Council of Arab Ambassadors accredited to Sri Lanka, in the presence of the Palestinian Ambassador, Ihab Al-Tari. The meeting was held at the Council's request to discuss several issues of mutual interest.

A number of Sri Lankan officials participated in the meeting, while the Arab delegation was headed by the Dean of the Arab Diplomatic Corps, Ambassador Khaled Al-Amiri, Ambassador of the United Arab Emirates, along with members of the Council, including Palestinian Ambassador Ihab Al-Tari, who is also the Palestinian Ambassador to Sri Lanka and the Maldives.

The two sides discussed Sri Lanka's position on recent developments in the region. The meeting also addressed developments in the Palestinian issue, including the death penalty law for Palestinian prisoners, the violations to which Palestinians are subjected, and the restrictions imposed on freedom of worship at holy sites, such as Al-Aqsa Mosque and the Church of the Holy Sepulchre.

The Sri Lankan President affirmed the deep historical ties between his country and the Arab states, praising Arab support for Sri Lanka, particularly during recent crises. For his part, Ambassador Al-Amiri emphasized the importance of these relations, highlighting the close economic and humanitarian links between the two sides.

President Dissanayake stated that his country condemns the targeting of civilian infrastructure in Arab countries and reiterated his country's unwavering support for the rights of the Palestinian people, including their right to self-determination and the establishment of their independent state. He affirmed that Sri Lanka will issue a statement condemning the violations against Palestinians and the inhumane and illegal death penalty, which contravenes all international norms and international law, including restrictions on freedom of worship at holy sites for both Muslims and Christians.

Wafa 8-4-2026

\*\*\*

### **Israeli forces detain young man after assaulting him near Jerusalem**

Israeli occupation forces detained a young man on Wednesday after assaulting him in the town of Abu Dis, southeast of occupied Jerusalem.

The Jerusalem Governorate reported that the occupation forces detained a young man, whose identity remains unknown, and assaulted him.

Wafa 8-4-2026

\*\*\*

### **Al-Aqsa Mosque reopens after 40-day closure by Israel**

Hundreds of Palestinians perform dawn prayers.

Al-Aqsa Mosque in occupied East Jerusalem was reopened to Muslim worshippers Thursday following a 40-day closure imposed by Israel amid joint US-Israeli military actions against Iran.

According to an Anadolu correspondent on the ground, the mosque, located in the Old City, was reopened at dawn, allowing hundreds of Palestinian Muslims to enter the Al-Haram al-Sharif compound.

As the gates were opened with the morning call to prayer, large numbers of worshippers flocked to the site, with many seen breaking into tears and performing prostrations of gratitude in the mosque's courtyards.

Hundreds of Muslims lined up for the dawn prayer, marking the first congregational worship at the site since its closure.

Israeli National Security Minister Itamar Ben-Gvir stormed the compound on April 6 while it remained closed.

Israel had completely shut access to Al-Aqsa Mosque on Feb. 28, coinciding with its attacks on Iran, allowing only mosque staff and officials from the Jerusalem Islamic Waqf to pray on site, while other Palestinians were forced to worship in smaller mosques across the city.

Authorities also prevented Eid al-Fitr prayers from being held at Al-Aqsa this year, marking the first such restriction since Israel's occupation of East Jerusalem in 1967.

Israeli authorities had also closed the Church of the Holy Sepulchre, one of Christianity's holiest sites in Jerusalem, during the same period.

The Israeli government had extended a state of emergency until mid-April but did not clarify whether the mosque would remain closed throughout that period.

Anadolu Agency 9-4-2026

\*\*\*

### **Colonists attack Palestinian citizens' property northeast of occupied Jerusalem**

Colonists, on Wednesday night, attacked Palestinian citizens' property in the village of Mukhmas, northeast of Jerusalem, the Jerusalem Governorate said.

Mukhmas village and nearby Bedouin communities are frequently subjected to colonists' attacks, backed by Israeli forces, including assaults on residents, destruction and burning of homes, animal pens, and vehicles, as well as damage to solar panels and surveillance cameras, and the seizure of equipment.

Wafa 8-4-2026

\*\*\*

### **OIC, LAS, and AU warn of gravity of escalating Israeli aggression against Islamic and Christian holy sites in occupied Jerusalem**

The General Secretariat of the Organization of Islamic Cooperation (OIC), the General Secretariat of the League of Arab States (LAS) and the African Union Commission (AUC) expressed its strong condemnation of the storming of the courtyards of the blessed Al-Aqsa Mosque by extremist minister in the Israeli occupation government, Itamar Ben-Gvir, under the tight protection of the Israeli occupation forces, considering that this storming constitutes a provocation to the feelings of Muslims around the world, a blatant assault on the sanctity of the blessed Al-Aqsa Mosque, and a flagrant violation of relevant international resolutions and covenants.

The three organizations also warned of the gravity of the Israeli occupation forces' continued closure of the blessed Al-Aqsa Mosque to Muslim worshippers for the fortieth consecutive day, as part of the escalation of violations against Islamic and Christian holy sites in the occupied city of Jerusalem and attempts to compromise the existing historical and legal status there, which poses a serious threat to regional and international peace and stability.

The three organizations also affirmed that Israel, the occupying power, has no sovereignty over the Palestinian territory occupied since 1967, including East Jerusalem, the capital of the State of Palestine, and its Islamic and Christian holy sites.

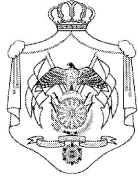
It also reiterated its categorical rejection of all illegal Israeli decisions and measures aimed at changing the geographic and demographic status of the Holy City and its Arab, Islamic, and Christian character, undermining Palestinian sovereignty and Palestinian presence there, and attempts to isolate it from its Palestinian surroundings.

The three organizations stressed the need to preserve the historical and legal status of the blessed Al-Aqsa Mosque, with its 144 dunums, as a place of worship exclusively for Muslims, calling at the same time on the international community, especially the UN Security Council, to assume its responsibilities to compel the Israeli occupation authorities to respect the right to freedom of worship and the sanctity of holy places, to immediately reopen the doors of the blessed Al-Aqsa Mosque to worshippers, and to lift all restrictions imposed on Palestinian citizens' access to it.

They also reaffirmed their firm position in support of the inalienable rights of the Palestinian people, primarily their right to freedom and self-determination, and the establishment of their independent and sovereign state on the borders of 4 June 1967, with East Jerusalem as its capital.

It also reiterated its full support for the international community's efforts to implement the two-state solution.

Wafa 8-4-2026



## القضية الفلسطينية

ليست خياراً تعليمياً فقط  
بل واجب وطني وقومي

## ندعو إلى إقرار منهاج إلزامي

يدرس في المدارس والجامعات  
يرسخ الوعي ويحصن الأجيال بالحقائق  
ويؤكد مكانة القدس في وجدان الأمة

## وفي ظل الوصاية الهاشمية

على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس  
يبقى التعليم خط الدفاع الأول في صون الهوية

اللجنة الملكية لشؤون القدس